

السعودية تضرب تجمعات الحوثيين وأنباء عن أسر سبعة سعوديين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

7/11/2009

قال مصدر رسمي سعودي إن بلاده شنت غارات جوية مكثفة على أماكن وجود من وصفتهم بالمتسللين من جماعة الحوثي في جبل دخان ومناطق أخرى داخل الأراضي السعودية.

وقال مصدر يمني مستقل ليونابند برس إنترناشونال إن عدد الجنود السعوديين الذين وقعوا في قبضة من سماهم بالمتمردين ستة، وسابعهم ضابط مخابرات كبير يدعى الزهراني.

وقال محمد عبد السلام المتحدث باسم جماعة الحوثيين للجزيرة إن مقاتلي الجماعة أسروا عددا من الجنود السعوديين واستولوا على عتاد وذخائر. وقالت الجماعة إنها صدت هجوما برياً سعودياً في جبل الدخان ومناطق حدودية أخرى.

وأضاف إن مطالب الجماعة واضحة وإن ما سماه "العدوان السعودي الغاشم على الأراضي اليمنية لا مبرر له على الإطلاق". وطالب السعودية بعدم التدخل، وأن لا تسمح للجيش اليمني باستخدام أراضيها لمهاجمة مواقع الحوثيين.

وكان الحوثيون قد أكدوا نواصل الغارات الجوية السعودية على قرى يمنية حدودية ومديرية الملاحيط في محافظة صعدة لليوم الثاني على التوالي.

وقال عبد الملك الحوثي قائد جماعة الحوثيين في اتصال هاتفي مع الجزيرة إن جماعته لا تستهدف السعودية، وقال إنهم أبلغوا السعودية بأنهم لا يريدون أرضها.

ونفى الحوثي أن تكون جماعته تتلقى السلاح والمال من إيران، وقال إن وصول السلاح إليهم من إيران مستحيل، موضحاً أنهم يعتمدون على الشعب.

وأكد الحوثي أن السلاح متوفر بكثرة في اليمن كما هو معلوم، وقال إنهم استولوا على أسلحة كثيرة من الجيش اليمني، وفي المواقع التي سيطروا عليها.

وأضاف أن السعودية كانت تتعاون مع اليمن دائماً، ولكن هذا التعاون أخذ شكلاً جديداً.

وفي تعليق لرئيس تحرير صحيفة الوطن السعودية على كلام الحوثي، قال جمال خاشقجي إنه لا يمكن أن يؤكد أن قوات السعودية قصفت مواقع داخل اليمن، ولكنه أضاف أن ذلك لو وقع لما كان مستغرباً، لأن الحوثيين اعتدوا على المملكة، وتسلبوا متكررين في ثياب النساء والعمال الباكستانيين.

وقال إنه لا ضير في أن تتعاون المملكة مع الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، وإن على العرب جميعاً أن يساندوا الحكومة اليمنية حتى تقضي على هذه الحركة التي وصفها بأنها غيبية ومرتدة.

وقال إن الحوثيين "ليسوا مجرد جماعة تطالب بالتنمية، بل هم جماعة غيبية" لها أجندات وعلاقات خارجية.

المصدر: الجزيرة